

الإيمان بالرسل عليهم السلام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الواحد القهار يخلق ما يشاء ويختار و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الرحيم الغفار و اشهد ان محمد عبده و رسوله النبي المصطفى المختار صلى الله و سلم عليه وعلى الله و صحبه اجمعين. ما تعاقب - 00:00:01

الليل والنهر اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى و راقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربها يسمعه و يراها فان تقوى الله جل و علا خير زاد يبلغ الى رضوان الله. قال الله تعالى - 00:00:40

وتزودوا فان خير الزاد التقوى و اتقونى يا اولى الالباب ايها المؤمنون عباد الله ان الرسل الكرام هم صفة بشرية و خيار عباد الله. و خلاصة الناس و خيرة رب العالمين من خلقه جل في علاه. اصطفاهم الله تبارك و تعالى على علم - 00:01:10

و اختارهم و ميزهم و خصهم بكمالاته و فضله. ومن عليهم رسالته و وحبيه. والله سبحانه و تعالى يصطفى ما يشاء ويختار. قال الله الله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسا و من الناس ويقول جل و علا و ربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:01:45

والايمان بهم عباد الله اصل من اصول الايمان و ركن من اركان الدين. فلا قيام لدين ولا قبول لعبادة ولا صلاح لبشر الا بالايمان بهم. واقتقاء اثراهم و لزوم نهجهم. قال الله تبارك و تعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا - 00:02:20

وما انزل الى ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب والاسباط. وما اوتى موسى و عيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم و نحن لا مسلمون ويقول الله تبارك و تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها و المؤمنون - 00:02:53

كل امن بالله و ملائكته و كتبه و رسالته لنفرق بين احد من رسل و قالوا سمعنا و اطعنا غفرانك ربنا و اليك المصير. ويقول جل و علا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله و رسوله و الكتاب الذي نزل على - 00:03:23

والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله و ملائكته و كتبه و رسالته و اليوم الاخر فقد ظل ظللا بعيدا. ايها المؤمنون عباد الله عليهم صلوات الله و سلامه هم صفة الناس اختارهم الله تبارك و تعالى على علم - 00:03:53

ليكونوا وسطاء و سفراء بينه وبين عباده في ابلاغ وحبيه و بيان دينه و اياض شرعا. فلا صلاح للناس ولا فلاح الا بالايمان بالرسل و اتباع ما جاءوا به من رب العالمين. وقد بلغوا اجمعين البلاغ المبين. فما ترك رسول - 00:04:23

ارسله الله خيرا الا دل امته عليه. ولا شر الا حذرها منه رسالات الله كاملة دون نقص او اخلال وهي المهمة المناطة بهم وما على الرسول الا البلاغ. ايها المؤمنون عباد الله و الرسل هم من البشر - 00:04:53

اجسامهم مثل اجسام البشر تحتاج ما تحتاج اليه اجسام البشر من طعام و نوم و راحة و يصيب اجسامهم ما يصيب اجسام البشر من برد و حر و مرض و موت. ولهذا عباد الله ليس للرسل اطلاقا شبيه من خصائص رب العظيم - 00:05:23

ولا شيء من صفات الله جل و علا فخصائص الله لله و حقوق الله تبارك و تعالى لله ليس لانبيائه ولا ل احد من عباده شيء منها. قال الله تبارك و تعالى ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب و الحكم و النبوة ثم يقول - 00:05:53

الناس كونوا عبادا لي من دون الله. ويقول الله تبارك و تعالى ولا يأمركم ان اتخذوا الملائكة و النبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ايها المؤمنون عباد الله و لهذا جاءت الشريعة بالتحذير من الغلو في الدين - 00:06:23

في الانبياء والمرسلين باعطائهم شيء من اوصاف الله او من حقوقه في علاه و النصوص في هذا المعنى كثيرة. يقول الله تبارك و تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم - 00:06:53

رسول الله وكلمه القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله و رسالته ولا تقولوا ثلاثة انما هو الله واحد. ويقول النبي الكريم صلوات الله

00:07:23 وسلامه وبركاته عليه. ايكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم. الغلو في -

دين ويقول صلوات الله وسلامه عليه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ايها المؤمنون عباد الله والانبياء اجمعون دينهم واحد عقيدتهم واحدة دعوتهم واحدة كلهم دعاه الى - 00:07:53

عبادة الله واحلاص الدين له جل في علاه. قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل لامة الرسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ويقول الله تبارك وتعالى واذكر اخا اذ اندر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر اي الرسول من بين يديه ومن خلفه - 00:08:23

الا تعبدوا الا الله والآيات في هذا المعنى كثيرة. وفي الصحيحين من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن الانبياء اخوة لعلات ديننا واحد وامهاتنا شتى اي عقيدتنا واحدة وشرائنا تختلف من نبي الى اخر - 00:08:53

كما قال الله تبارك وتعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ايها المؤمنون عباد الله ان الآيمان بالانبياء والرسل عليهم صلوات الله وسلامه يتطلب من العبد محبة لهم ومعرفة باقدارهم. وادراما لرفعة مقامهم - 00:09:23

وتعظيمها لشأنهم التعظيم اللائق بهم وحسن الاتباع لثارهم والاهتمام بهديهم واللزوم لمنهجهم عليهم صلوات الله وسلامه. والبعد كل بعد عن انتقادهم او التقليل من شأنهم او الحط من مكانتهم فان هذا هو - 00:09:55

هلاك محقق وليعلم في هذا المقام عباد الله ان الانبياء عليهم السلام هم الذين على اقوالهم وافعالهم واحلاقهم توزن الاعمال والاقوال والأخلاق فمن كانت اعماله واحلاقه وافعاله وفق اعمال النبيين فهو من - 00:10:25

من السعداء الفائزين ومن كانت اعماله بخلاف ذلك فهو من الاشقياء الهاكين ايها المؤمنون عباد الله ولما بعد كثير من الناس عن هذا المقام العظيم والنظر في سير الانبياء والمرسلين. وجعلهم قدوة للناس كثرت فيهم - 00:10:55

من الضلالات وصنوف من الانحرافات. وكلما بعد الناس عن معين العذب ومنهليم الصافي المبارك. كان ذلك موجبا لهلاكهم في دنياهم وآخرهم. ايها المؤمنون عباد الله لنعمل على العناية الصادقة بهدي الانبياء وسيرهم ولتنشئ الابناء على ذلك تحقيقا لتقوى الله -

00:11:26

وعملنا على طلب رضاه. ولننال بذلك سعادة الدنيا والآخرة. فانه اي والله لا فلاخ ولا سعادة في الدنيا والآخرة الا بذلك. اللهم يا رب العالمين ارزقنا اجمع حسن الاتباع لسبيلهم والاقتفاء لثارهم واعذنا اجمعين من - 00:12:06

المعرضين الهاكين. اقول هذا القول واستغفر الله لي لكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:12:36

صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها مؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. عباد الله واذا كان في امم الانبياء من قابل رسالات الله بالجحد والتکذیب والصد والعناد - 00:13:13

فانه عباد الله في زماننا هذا الزمان الذي افتح الناس فيه على باهرة وصناعات متنوعة. فحلق الناس في الهوى وغاصوا في البحار حار ووقفوا على علوم لم يقف عليها من سبقهم فبانهار كثير من الناس - 00:13:43

بهذه الحضارات وجد في عدد منهم من كان بسبب انبهاره بهذه الحضارات جاحدا ومعاندا ومراغما ومعرضما عما جاءت به الله ورسله عليهم صلوات الله وسلامه. بل وجد في الناس عباد الله حتى فيم نشأ - 00:14:13

افي ديار الاسلام من اصبح يظن ان فيما جاءت به الانبياء ما يعيق التقدم والحضارات ويرى ان ما جاءت فيه الانبياء يعد تكبلا للناس وتقبيدا لهم ومن لهم من مثل هذا التقدم والحضارات. وكذبوا والله فان دين الله تبارك وتعالى لا يمنع - 00:14:43

اما فيه خير وصلاح للبشرية ونفع للعباد. ودين الله تبارك وتعالى انما يمنع كل امر فيه انحلال وانحراف وضياع للعقل وفساد للخلق وخراب للاديان. الدين العظيم لا يعيق عن خيرية وهدىيات الانبياء والمرسلين - 00:15:13

لا تمنعوا من فضيلة وانما في اديان الانبياء والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه ما يمنع من كل فساد وضلالة وانحلال. ايها المؤمنون عباد الله احمد الله جل في علاه حمدا كثيرا ان جعلنا من اتباع الانبياء والمرسلين. وان اعادنا - 00:15:43

سبحانه من سبيل المارقين الهاكين. نسأل الله جل في علاه ان يصلح احوالنا اجمعين وان يهدي ضال المسلمين. وان يردهم الى الحق ردا

جميلا. وان يعيذنا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن وان يرزقنا الثبات على الحق. وان يصلح لنا شأننا - 00:16:13

كنا وان يكنا الى انفسنا طرفة عين. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله 00:16:43
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين

صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى ال 00:17:03
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد

ثم جئت وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء 00:17:23
الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلى وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين

ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك 00:17:43
والمرشكيين ودمرا اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا

في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امننا لرضاك 00:18:03
واعنه على طاعتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتي نفوسنا تقوها

زكها انت خير من زakah انت ولهاها ومولها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امننا 00:18:23
واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا

فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين 00:18:43
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا فان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

واخر دعوانا ان - 00:19:13